



## عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

56 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، و3 تشكيلات عسكرية في درعا والقنيطرة تتحد تحت مسمى "الجيش الأول"، بالمقابل، معاذ الخطيب يشكل تياراً جديداً للمعارضة السورية باسم "مجموعة سوريا الوطن"، فيما نظام أسد يوافق على المشاركة في اللقاء التمهيدي في موسكو، وفي الشأن الإنساني: افتتاح مخيم للاجئين السوريين بقرية "سجو" في حلب، من جهتها.. تركيا توقف قرار السماح بدخولها بجواز منتهي الصلاحية.

## الفعاليات والاحتجاجات:

**أنقذوا البقية...حملة للتذكير بالمعتقلين في سجون الأسد:**

قام مجموعة من الناشطين في العاصمة دمشق بتوزيع قصاصات ورقية، مطبوع في جانبها الأول صورة عملة نقدية، ومكتوب في جانبها الآخر عبارات تذكر بالمعتقلين، وذلك في أكثر من 10 أحياء بالمدينة، ضمن حملة أطلق عليها اسم "أنقذوا البقية"، وقد كتب الناشطون عبارات مثل: "ليس كل ما تحت الأرض أموات فهناك الآلاف من الأرواح التي تنتظر من ينقذها" وعبارة "أنا المغيب أنا المعتقل لا تنسوني"، وعبارة "هل تعلم أنه بمعدل 10 شهداء يموتون يومياً دون أن يعلم بهم أحد داخل معتقلات الأسد"، وقد جاب الناشطون أحياء المهاجرين والروضه حيث يقطن رأس النظام، وأحياء الميدان ومشروع دمر ودمشق القديمة والتکية ونشروا القصاصات على شكل مطويات من النقود في فكرة إبداعية وذكية للفت النظر، وبنفس الوقت تضمن لهم الوقاية من أزلام الأسد المتفشين في شوارع العاصمة، ويذكر أن عدد المعتقلين في سجون

الأسد قد تجاوز 215 ألفاً، وأن مصير عشرات الآلاف منهم ما زال مجهولاً.

#### جرائم النظام الأسدية:

##### ضحايا القصف:

56 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 56 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 33 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي كل من حمص وإدلب قتل شخص واحد.

##### مناطق القصف:

في دمشق، استهدفت قوات الأسد حي القابون بالرشاشات الثقيلة بشكل عشوائي، كما تعرضت مدينة زبدان لقصف مدمر عنيف من قبل قوات الأسد. وفي حلب، شن طيران الأسد الحربي غارة استهدفت محطة بلدة خان طومان بالريف الجنوبي، وقصفت قوات الأسد بصاروخ من طراز "فيل" حي البياضة في حلب القديمة ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى ودمار عدد من المنازل.

وفي حماة، ألقى الطيران المروحي 20 برميلاً متفجراً على بلدتي كفرزيتا واللطامنة.

أما في إدلب، فقد شن طيران الأسد الحربي غارتين جويتين على قرية سرجة، وقصفت قوات الأسد بالمدفعية بلدتي الرامي وأحسم وقرية مرعيان بالتزامن مع خروج المصلين من صلاة الجمعة. في حين تعرضت حي الوعر بحمص لقصف بالأسطوانات المتفجرة، وتعرضت مدينة تلبيسة لقصف بقذائف دبابات الأسد. وفي درعا، تعرضت حي طريق السد وأحياء درعا البلد ومدينة الحراك ولبلدي عثمان واليادودة لقصف مدمر وبالرشاشات الثقيلة.

#### عمليات المجاهدين:

##### فصائل بدرعا والقنيطرة تتحد في "الجيش الأول":

أعلنت ثلاثة تشكيلات عسكرية بارزة من المعارضة السورية المسلحة بمحافظتي درعا والقنيطرة بجنوب سوريا عن تأسيس ما سُمي "الجيش الأول" بهدف تشكيل نواة لجيش موحد، وقال قائد الجيش العقيد الركن صابر سفر، إن الغرض من تشكيل الجيش، الذي يضم الفوج الأول مدفعية وجبهة ثوار سوريا وفرقة الحمزة بدرعا، توحيد العمل الناجع والمنظم ولتكون أول نواة لجيش موحد للجبهة الجنوبية.

ورداً على سؤال عن علاقة التشكيل الجديد الذي يضم فصائل من الجيش السوري الحر بالفصائل الأخرى، قال سفر إنها علاقة تنسيق وتعاون كامل "وسترون قريباً انضواء عدد من الفصائل تحت هذا الجيش"، وقطع القائد العسكري أن تنظيمه وإن كان تشكل بجنوب سوريا فإنه مفتوح لكل من يعمل لإسقاط نظام (الرئيس) بشار الأسد وبناء دولة العدالة في سوريا "ولا يوجد أي خلاف بيننا والتنظيمات الأخرى".

و يأتي الإعلان عن هذا الجيش في إطار خطة من قوات المعارضة لتوحيد صفوفها ضمن تشكيل يجمع كل الفصائل التابعة للجيش الحر بالجبهة الجنوبية.

##### فصائل تشكل مجلس شورى المجاهدين في القلمون:

شكلت فصائل في القلمون " مجلس شورى المجاهدين " بقيادة النقيب فراس بيطار " لقتال نظام بشار الأسد، ورصن

الصفوف، ضد هذا العدو الغاشم، و حشد المجاهدين"، كما جاء في بيان مصور صدر (الخميس)، والفصائل هي: ألوية و كتائب تحرير الشام، لواء شهداء مهين، لواء شهداء القلمون سرايا المداهمة، لواء مغاوير القلمون تجمع كتيبة أبو بكر الصديق، كتيبة الصوارم، سرية الجنيد، و أكد المجلس أنه لن يكون تابعاً لأي جهة أو جماعة داخلية أو خارجية، و أنه مستقل استقلالية تامة، و أن الباب مفتوح أمام الفصائل الراغبة بالانضمام إليه.

#### **مقتل عدد من عناصر الأسد بكمين في دمشق وريفها:**

سيطر المجاهدون على مبني كانت تتحصن فيه قوات الأسد في حي جوبر بدمشق، ما أسفر عن مقتل 5 عناصر من قوات الأسد واغتنام أسلحة وذخائر، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في منطقتي عارفة والمناشر، حيث تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في الحي، واستهدفوا معاقل قوات الأسد على أطراف بلدة حوش الفارة بمدفع 14.5، كما نصبووا كميناً لقوات الأسد بالقرب من حاجز عارفة بحي جوبر وقتلوا 6 عناصر منها، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد بمحيط بلدة رأس المعرة في القلمون بالرشاشات الثقيلة.

#### **استهداف مقرات قوات الأسد في حلب:**

تصدى المجاهدون لعناصر قوات الأسد التي حاولت التقدم في منطقة ضاحية الأسد غرب مدينة حلب، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصرها، تزامن ذلك مع قصف بالصواريخ من قبل المجاهدين على تجمعات لقوات الأسد في الأكاديمية العسكرية، كما تمكّن المجاهدون قصف موقع قوات الأسد في قرية البريج عند مدخل حلب الشمالي الشرقي بمدافع محلية الصنع، الأمر الذي أدى إلى مقتل 4 عناصر، وتمكنوا من قتل 3 عناصر آخرين خلال اشتباكات معهم على جبهة حنرات.

#### **قصف بالهاون والصواريخ على معاقل قوات الأسد في درعا:**

دكّ المجاهدون تجمعات لقوات الأسد بقذائف الهاون في كتيبة البانوراما بمحيط درعا المحطة، محقّقين إصابات مباشرة، وقصفوا بالصواريخ موقع لقوات الأسد في قرية نامر، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في مدينة الشيخ مسكي، واستهدفوا خلالها موقع للأخيرة بالأسلحة الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد من عناصرها.

#### **نجاة قائد للمجاهدين في معرة النعمان بإدلب:**

أعلنت اللجنة الأمنية التابعة للمجاهدين في مدينة معرة النعمان عن نجاة المقدم أحمد مسعود قائد الفرقة 13 من محاولة اغتيال، بعد أن شن مسلحون مجاهلون أمس الخميس هجوماً على مقر الفرقة، ما أسفّر عن مقتل أحد عناصرها.

#### **مجاهلون يغتالون قياديين بـ (جيش الأمة) بريف دمشق:**

اغتال مجاهلون منتصف ليل أمس (الجمعة) قياديين اثنين من الثوار في مدينة حرستا المحررة بريف دمشق، وأفاد ناشطون من المدينة أن هشام محفوظ (أبو عمر)، وعماد البرهمجي (أبو طالب) القياديين في (جيش الأمة) قضيا برصاص مجاهلين في أحد أحياء المدينة أثناء وجودهما سوياً، حيث استهدفهما عدد من الملثمين بعدة رشقات من أسلحة فردية رشاشة ثم لاذوا بالفرار.

#### **المعارضة السياسية:**

#### **بدء اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري:**

انطلقاليوم الاجتماع الثامن عشر للهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري في مدينة إسطنبول التركية، والذي سيستمر على مدى اليومين القادمين، حيث سيناقش المجتمعون آخر التطورات الميدانية والسياسية على الساحة السورية، لاسيما المبادرة الروسية وخطة المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا، بالإضافة لمناقشة نتائج الزيارات الأخيرة لقيادة الائتلاف إلى كل من القاهرة والرياض. كما سيتم مناقشة النظام الأساسي للائتلاف والعلاقة الناظمة بين مؤسساته المختلفة، في حين

ستتم في هذا الاجتماع انتخابات لاختيار رئيس جديد للائتلاف خلفاً لهادي البحرة الرئيس الحالي، وكذا اختيار هيئة رئاسية جديدة من أمين عام خلفاً لنصر الحريري الأمين العام الحالي، ونواب رئيس جدد، كما سينتخب هيئة سياسية جديدة، وينظر أن المجتمعات ستكون مغلقة، هذا وسيتم نقاش وضع الجبهات الميدانية في سوريا، وسبل دعمها بالإضافة لاستكمال انتخاب وزراء الحكومة المؤقتة.

#### تصريحات إيران وقاحة سياسية وتباهٍ بقتل السوريين!

وصف خالد الصالح رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري تصريحات قيادة الحرس الثوري الإيراني وتباهيها بالتوارد في سوريا والقتال لجانب قوات الأسد بـ"الوقاحة السياسية والإجرام غير المقبول الذي يتجاهله العالم!"، يأتي تصريح الائتلاف بعد تأكيد الجنرال حسين سلامي نائب قائد الحرس الثوري على "وجود جيوش شعبية مرتبطة بالثورة الإيرانية في سوريا والعراق واليمن، يبلغ حجمها أضعاف حزب الله في لبنان"، هذا وقال الصالح: "إنَّ تمادي الميليشيات الإرهابية التي صدرت بها إيران للمنطقة وتحاول اليوم إلباسها لبوس القوات الشعبية!، هو نتيجة استجاء نظام الأسد المتكسر لإيران، من أجل إنقاذه بعد الانشقاقات الكبيرة والانهيار الذي أصاب الجيش العربي السوري وانضمام العديد من قادته إلى الجيش الحر، فأحد لا ينسى تشريع وزير خارجية الأسد وليد المعلم للإرهاب الإيراني والقتل الذي مارسته ميليشياته، وذلك عندما وصف هذا التصرف الإجرامي بالضربات الاستباقية!". وطالب رئيس المكتب الإعلامي المجتمع الدولي بـ"ضرورة إجبار هذه الميليشيات الإرهابية التي يستوردها الأسد من حلفائه على الخروج من الأراضي السورية والكف عن قتل السوريين ومحاسبة بشار الأسد عن استخدام الإرهاب أداة رخيصة في تكريس حكمه الاستبدادي"، مشيراً إلى أنَّ مثل هذه الممارسات تعكس إصرار ميليشيا حزب الله والنظام الإيراني، على محاولة تحويل الانتفاضة الشعبية إلى حرب طائفية، تعود ويلاتها ليس على سوريا فحسب، بل على المنطقة بشكل كامل".

#### معاذ الخطيب يشكل تياراً جديداً للمعارضة السورية:

أعلن الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة معاذ الخطيب، عن تيار جديد للمعارضة باسم "مجموعة سوريا الوطن" محدداً منطلقاته تجاه أي مبادرات أو مؤتمرات تدعو لإيجاد حل سياسي للأزمة بسوريا وأولها رحيل الرئيس بشار الأسد، وفي بيان حمل توقيعه تحت اسم "مجموعة سوريا الوطن" قال الخطيب إن "المأساة التي صُبِّت على شعبنا وسيول دمائه وصرخات حرائرنا في السجون تدعونا إلى إعلان منطلقاتنا تجاه أي مبادرات أو مؤتمرات، وعلى رأسها أنه لا حل في سوريا دون رحيل رئيس النظام، والمجموعة التي ساقت البلد إلى المصير البائس الذي وصلته اليوم".

وأكَّدَ الخطيب "ضرورة وجود إجراءات جدية لأية مؤتمرات ترعاها جهات داعمة للنظام - لم يسمّها - وأولها إلزامه بإيقاف القصف الوحشي لشعبنا والذي يستهدف المشافي والمدارس والمدنيين والأماكن السكنية، مما هو من أكبر الجرائم في تاريخ الإنسانية"، كما أشار البيان الموجه إلى "الشعب السوري" إلى أن التفاوض السياسي إحدى الوسائل "لحقن الدماء وإيقاف الخراب، ومن مقدماته إطلاق سراح المعتقلين خصوصاً النساء والأطفال" مؤكداً أن بيان جنيف يشكل الأرضية لكل عملية سياسية تؤدي إلى وضع انتقالي لإنقاذ سوريا.

وأشار المعارض السوري إلى أن الجهات المولودة من رحم النظام - كما سماها دون أن يذكر أياً منها - "لا يمكن أن تكون مماثلة لثورة شعبنا العظيم، وأن استقلال القرار السياسي السوري ووحدة البلاد أرضًا وشعبًا ونيل الحرية مطالب أساسية لا يمكن التفريط بها".

#### مطالبة روسيا بالضغط على نظام الأسد:

طالبت "هيئة التسيق الوطني للتغيير الديمقراطي" روسيا بالضغط على النظام لوقف القصف الوحشي وإطلاق سراح معتقلين، خصوصاً النساء والأطفال قبل حوار "موسكو - ١" في ٢٦ كانون الثاني الحالي، وأن تكون المفاوضات على

أساس بيان جنيف لتشكيل هيئة حكم انتقالية، وقال الناطق باسم هيئة التنسيق منذر خدام على صفحته في فيسبوك أمس، أن المنسق العام حسن عبدالعظيم بعث برسالة خطية إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف طالب فيها بـأن توجه الدعوة إلى الكيانات السياسية للمعارضة وليس إلى أشخاص معارضين مختارين من جانب روسيا، وطالبت أيضاً بـأن يتم حساب بعض المدعوين من مؤيدي النظام ضمن وفد النظام وليس ضمن وفد المعارضة.

#### نظام أسد:

#### موافقة سورية على لقاء تمهيدي في روسيا:

قال وزير الإعلام في حكومة الأسد "عمran الزعبي إن موافقة سوريا على الدعوة الروسية للمشاركة في لقاء تمهيدي تشاوري في موسكو بهدف التوافق على عقد مؤتمر للحوار بين السوريين أنفسهم، دون أي تدخل خارجي تأتي انسجاماً مع جوهر الخطاب السياسي الوطني السوري منذ بدء الأزمة في سورية، على حد زعمه، وأضاف الزعبي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الناطق باسم النظام أمس أن الدعوة الروسية واضحة وصريرة فهي تدعو إلى لقاء له صفة التشاور والتمهيد لخطوات لاحقة قد يكون بينها مؤتمر حوار سوري - سوري كما أنها تأتي من دون شروط مسبقة وتعكس حرص روسيا كدولة على حل الأزمة في سورية، مضيفاً أن حديث بعض المعارضين الذين يبدلون ولاءاتهم بين العاصمـة الـخارجـية حـسب الـظـروفـ والـمعـطـياتـ بلـغـةـ التـكـهنـ حولـ أيـ مـبـارـدةـ أوـ لـقـاءـ أوـ وـسـاطـةـ وـالـتـوقـعـ بـأـنـهاـ فـاشـلـةـ يـدلـ عـلـىـ أحـدـ أـمـرـيـنـ إـمـاـ أـنـهـ بـرـيدـونـ فـعـلـاـ إـفـشـالـ أـيـ مـبـارـدةـ إـمـاـ أـنـهـ لـاـ يـفـقـهـونـ الـعـمـلـ السـيـاسـيـ،ـ عـلـىـ حدـ تـعبـيرـهـ.

#### الوضع الإنساني:

#### خروج 30 عائلة محاصرة ومنع دخول مساعدات للغوطة الشرقية:

أشرفت منظمة الهلال الأحمر السوري على خروج حوالي 30 عائلة من بلدة زيدان إلى مدينة دمشق عبر حاجز حتية الجرش، وكانت قوات الأسد المتمركزة على الحاجز ارتكبت مجزرة في كانون الأول / ديسمبر من العام الماضي راح ضحيتها 11 شهيداً، بعد استهدافها تجمعاً للمدنيين، من جهة أخرى؛ منعت قوات الأسد منظمة الهلال الأحمر من إدخال شاحنات محملة بالمواد الغذائية إلى الغوطة الشرقية، بينما سمحت لشاحنة واحدة بالدخول تحمل لفاحات للأطفال.

#### افتتاح مخيم للاجئين السوريين بقرية "سجو" في حلب:

افتتحت هيئة الإغاثة التركية (HH)، بالتعاون مع مؤسسة راف القطرية (مؤسسة الشيخ ثانى بن عبد الله للخدمات الإنسانية) مخيماً للاجئين السوريين في قرية سجو بمدينة "إعزاز" في محافظة حلب السورية يتكون من 1050 مسكنًا جاهزاً (كرفانة)، حضر حفل الافتتاح الذي استهل بقراءة القرآن الكريم، رئيس الهيئة التركية "بولند يلدريم"، ورئيس مجلس الأمانة والمدير العام لمؤسسة راف "عايض القحطاني"، ومدير عام مكتب منظمة الدعوة الإسلامية في قطر "حمد عبد القادر الشيخ"، وأوضح "يلدرم" في كلمته أن المخيم سيؤوي نحو 10 آلاف لاجئ، وأشار يلدريم: "لقد عاش إخوتنا وسط الأحوال في فصل الشتاء، وكانت هناك وفيات جراء البرد، كنت أخجل من نفسي عند رؤية تلك الخيام، الحمد لله تيسر لنا افتتاح هذا المخيم الذي يليق بالكرامة الإنسانية، المسجد، والمدرسة، والمشفى الملحق بالمخيم، قيد الإنشاء".

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### بلادنا تبذل كل ما في وسعها ليحل السلام في سورية والعراق:

أكَدَ الرئيْسُ التُرْكِيُّ رجب طيب أردوغان أنَّ "عام 2014 الماضي كان عاماً بلغت فيه الألام ذروتها في المنطقة، وعلى الأخص في سوريا والعراق"، مشيراً إلى حالة "عدم مبالاة العالم وعدم اكتراهه بما يحدث هناك"، وشدد أردوغان على أن "بلاده بذلت وتبذل كل ما في وسعها ليحل السلام في سوريا والعراق"، حيث اتبعت تركيا سياسة الأبواب المفتوحة أما اللاجئين القادمين من سوريا والعراق، واصفاً إياهم "بالأخوة اللاجئين"، وأضاف الرئيس التركي: أن تركيا "أدلت كل ما يقع على عاتقها إنسانياً ووجداً نسبياً"، ويدرك أن عدد النازحين داخل الأراضي السورية تجاوز 7.3 مليون سوري، فيما بلغ خارج البلاد أكثر من 3 ملايين، مليون و200 ألف منهم في تركيا، في حين لفتت منسقة الشؤون العاجلة في الأمم المتحدة فاليري آموس إلى أن الأطفال والنساء يعانون من أوضاع سيئة، وأن من بين كل خمسة نازحين على مستوى العالم واحد سوري.

### تركيا توقف قرار السماح بدخولها بجواز منتهي الصلاحية:

أعلن الجانب التركي اليوم (الجمعة) عن إيقافه قرار السماح لحاملي جوازات السفر السورية المنتهية الصلاحية بالدخول إلى تركيا، والخروج منها، وكان الكثير من السوريين يدخلون ويخرجون من تركيا بجوازات سفر منتهية الصلاحية كونهم لا يستطيعون تجديد جوازات سفرهم؛ بسبب عدم قدرتهم على السفر للمناطق التي يسيطر عليها النظام، وكانت السلطات التركية أصدرت أمس (الخميس) قراراً يقضي بمنع دخول الأراضي التركية والعودة للأراضي السورية إلا بعد ثلاثة أيام من دخوله، وفرضت السلطات التركية عقوبة مالية على كل شخص يخالف هذا القرار قدرها 245 دولار أميركي، ما يعادل 550 ليرة تركية

### حاجة روسيا إلى دعم المملكة للوصول إلى حل سياسي في سوريا:

أكَدَ السفير الروسي لدى السعودية أوليغ أوزبروف، حاجة بلاده إلى دعم المملكة للوصول إلى حل سياسي في سوريا، مشيراً إلى أن موسكو ترى أن سبب الوضع الذي وصلت إليه الأزمة في سوريا حالياً، هو نقص وتأخر الإصلاحات الداخلية في سوريا، وأعرب السفير أوليغ خلال مشاركته في حلقة نقاش نظمها معهد الدراسات الدبلوماسية في وزارة الخارجية، أول من أمس، بعنوان: "روسيا والمستجدات في المنطقة" في مقر المعهد بالرياض، عن تطلع روسيا إلى تطوير العلاقات مع السعودية وتنميتها، وتناولت حلقة النقاش الموقف الروسي من أمن الخليج العربي، ومن أزمة الملف النووي الإيراني مع المجتمع الدولي، وتنامي التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للمنطقة، وأثر ذلك في استقرار المنطقة، وقال السفير الروسي إن بلاده ترى أن سبب الوضع الذي وصلت إليه سوريا هو نقص وتأخر الإصلاحات الداخلية في سوريا.

### آراء المفكرين والصحف:

#### وساطة روسيا في سوريا كوساطة أمريكا مع الفلسطينيين:

##### د. فيصل القاسم

ومن نك الدنيا على السوريين أن روسيا التي دعمت النظام السوري بكل أنواع السلاح والمالي كي يقتل الشعب، ويشرده، ويدمر البلد، ويقمع الثورة ليبقى حاكماً ولو على حطام الوطن، هي من تتنطع الان لإيجاد حل للأزمة السورية، إنه العهر السياسي في أحر أشكاله، لم ينس السوريون، ولن ينسوا السفير الروسي في مجلس الأمن الدولي وهو يستخدم الفيتوك المرة تلو الأخرى ضد أي تحرك دولي لوضع حد للمأساة السورية، لن ينسوا ذلك الفيتوك الذي، وإن كان بالتواطؤ مع أمريكا، إلا أنه كان دائماً يحقن النظام المتهالك بجرعة جديدة من الوحشية ليستمر في صلبه وعناده وهمجيته التي أدت إلى تهجير أكثر من نصف الشعب السوري وتدمير وطن كان اسمه سوريا بدعم روسي لا تخطئه عين.

لن ينسى السوريون أن روسيا، وعندما وجدت أن النظام قد يتضرر من عقاب دولي بعد استخدامه الفاشي للسلاح الكيماوي، عملت كل ما بوسعها لتسليم السلاح الاستراتيجي السوري لأمريكا لتنقذ رقبة الأسد، وتعطيه مزيداً من الوقت كي

يمعن في تدمير سوريا وتشريد شعبها، والآن وبعد أن وجدت روسيا أن خطتها لفرض النظام على السوريين بالقوة الغاشمة قد فشلت، راحت تحاول إيجاد حل لا يحقق مطالب الشعب السوري، بقدر ما يحاول الحفاظ على ما تبقى من النظام، بعد أن وجدت أن جيش الأسد قد تلاشى، وأن وضعها الاقتصادي والسياسي في العالم لم يعد يساعدها كثيراً في الحفاظ على آخر مستعمرة لها في الشرق الأوسط.

لا أحد يمكن أن يعارض حلاً مقبولاً لكارثة السورية، لكن لا يمكن لسوري يمتلك قليلاً من العقل أن يثق بالنوايا الروسية الجديدة لحل الأزمة، لأن موسكو تعلم علم اليقين أن ذهاب بشار الأسد سيجعلها تفقد أغلى ما تملك في المنطقة، خاصة وأنه منحها عقود نهب الثروات السورية من غاز ونفط لربع قادم مقابل دعمه بالحديد والنار كي يبقى في الحكم حتى لو خلت سوريا من شعبها، ولم يبق فيها سوى النظام وعصابته.

ماذا جنى الفلسطينيون من وراء قبولهم بالواسطة الأمريكية بينهم وبين إسرائيل على مدى عقود؟ لا شيء غير الضحك على الذقون، وكذلك السوريون، فإنهم إذا وثقوا بالواسطة الروسية بينهم وبين النظام السوري، فلن يحصلوا سوى الخيبة التي حصلها الفلسطينيون من أمريكا. ([القدس العربي](#))

[العراق وسوريا.. عام دموي:](#)

رأي الشرق

حمل العام 2014 مزيداً من المعاناة والألام للشعبين العراقي والسوسي، فقد كشفت الإحصائيات التي أعلنتها الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية أن العام المنصرم كان أكثر الأعوام دموية بالنسبة للشعبين، فقد سجلت الإحصائيات في سوريا ارتفاع عدد الضحايا إلى أكثر من 76 ألف قتيل، وفي العراق إلى ما يفوق 15 ألف شخص بحسب الحكومة العراقية نفسها، ولم تتوقف المعاناة في البلدين عند هذا الحد، حيث استمرت عمليات تشريد الشعبين جراء أعمال العنف والقمع، فقد ازدادت موجات اللجوء إلى دول الجوار وشهد العالم فرار مئات الآلاف من الأكراد في سوريا والأيزيديين في العراق باتجاه تركيا.

أما سوريا، فقد ظل شعبها يعاني الأمرين وي تعرض لأبشع أنواع القمع والمجازر منذ 2011، من قبل نظام بشار الأسد الوحشي الذي ارتكب من الجرائم ضد شعبه ما يندى له جبين الإنسانية، حيث استخدم كل أنواع الأسلحة بما فيها البراميل المتفجرة والصواريخ الباليستية والأسلحة الكيماوية ضد الشعب في ظل تواطؤ فاضح من قبل المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة، لقد أدى ظهور وتمدد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" ليحتل أجزاء واسعة من الأراضي السورية والعراقية، إلى كشف الوجه الانتهازي القبيح للسياسة الغربية في المنطقة، حيث سارعت واشنطن لتشكيل تحالف دولي، ليس لحماية الشعبين السوري والعراقي، وإنما لحماية مصالحها تحت شعار محاربة الإرهاب، وهو الشعار الذي عانت منه الأمة العربية والإسلامية منذ إطلاقه بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، إن المجتمع الدولي مطالب بالتحرك فوراً لوضع حل سريع للأوضاع الكارثية في سوريا وال العراق، بما يليق بطلعات الشعبين في حياة حرة وكريمة. ([الشرق القطرية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس \(نسأل الله أن يتقبل عياده في الشهداء\)](#)

مهدي هلال العايش - درعا - ابطع

مسكوبية الحاج علي - درعا - جاسم

عيسى عزو معرى - إدلب - سرمين

عبد الحميد سمير علي - إدلب - كفر دريان

خالد البویضانی - حمص - الوعر

غزوان عبد الحکیم مشارقة - حمص - الحالدية

أحمد الفردوس النعيمي - حمص - دیر بعلبة

تقی أحمد السالم - حماة - لطمين

یاسر مشهود - حلب - منبج

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نُسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

أحمد هرة - ريف دمشق - المليحة

محمود هرة - ريف دمشق - المليحة

حامد هرة - ريف دمشق - المليحة

محمد علي هرة - ريف دمشق - المليحة

محروس الدبراني - ريف دمشق - المليحة

محمد شویکانی - ريف دمشق - المليحة

هشام محفوض - ريف دمشق - حرستا

عماد البرهمجي - ريف دمشق - حرستا

عبد الرحمن الشیخ - ريف دمشق - العتبة

محمود فیاض طرخون - ريف دمشق - مسرابا

محمد جمال زیدان - دمشق - جوبر

أبو محمود - ريف دمشق - الهامة

عامر أبو محمد - دمشق - العمارة

محی الدین الغورانی - ريف دمشق - بیت سحم

عبد الہادی العلوان - إدلب - معرب النعمان

عبدالله العيسى - إدلب - كفرسجنة

ضرار جاحد - درعا - ابطع

فائز أبو حلاوة - درعا - ابطع

منصور أشرف أبو حلاوة - درعا - ابطع

أحمد جاحد - درعا - ابطع

عبد الرحمن عبد الرزاق أبو ربح - حلب - جمعية الزهراء

نسرين جروح - حلب - حي البياضة

منى جروح - حلب - حي البياضة

**المصادر:**

- لجان التسييق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف السوري المعارض
- حلب نيوز
- حلب اليوم
- سراج برس
- شبكة شام الإخبارية
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- القدس العربي
- الشرق القطري
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

**المصادر:**